

## أبو هشام.. فقيه قبة المجلس

لا ريب أن قبة المجلس وأروقته ستفتقد الراحل الموسوعي معالي الدكتور صالح بن عبد الله المالك الأمين العام لمجلس الشورى - رحمه الله - فبصمات الفقيه وإسهاماته عضواً على مدى ثلاث دورات أو أميناً عاماً للمجلس هي أنموذج في العطاء الوطني المخلص. فالفقيه جمع العلم والخلق عملاً وسلوكاً، ويجمع كل من تعامل معه على أنه كان متواضعاً ودوداً، طيب المعشر، مستمعاً، ولما لا وهو من الرعيل الأول الذي نهل العلم في أرقى الجامعات ووصل في تخصصه إلى أعلى الدرجات، ومارس العمل الأكاديمي في عدة جامعات سعودية وأمريكية وسويسرية، وكان له العديد من الإصدارات والمؤلفات التي أثرت المكتبة العربية.

ولم يبخل الفقيه بذلك الرصيد الأخلاقي والعلمي بل سخره في خدمة وطنه، والوفاء بمسؤوليات كل منصب أسند إليه، فتميز في أدائه، وتوَّج ذلك تحت قبة الشورى على مدى ثلاث دورات متتالية ثم حظي بالثقة الملكية الكريمة ليتولى منصب الأمانة العامة للمجلس، وبدأ مرحلة جديدة من العطاء كخبير إداري مخطط وبرلماني محنك، ذي رؤية ومنهجية وخبرة عريضة اثنى بها عمل المجلس وخطط لتطويره.

رحم الله أبا هشام وأسكنه فسيح جناته وجزاه خيراً عما قدمه للوطن.



د. محمد المهنا